

ملاحظات:



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية هرم الأفضلية لتنمية المفاهيم الفلسفية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير فى التربية

(تخصص مناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية)

إعداد

تغريد سامى على محمد الفار

معلمة فلسفة واجتماع

إشراف

د . سماح محمد ابراهيم

د . محمد سيد فرغلى

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية المساعد

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية المساعد

كلية التربية- جامعة عين شمس

كلية التربية- جامعة عين شمس

د . ياسمين سمير عبد العزيز

مدرس المناهج وطرق تدريس علم النفس

كلية التربية- جامعة عين شمس

(١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م)



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان

اسم الباحثة: تغريد سامى على محمد الفار

المهنة: معلمة فلسفة واجتماع

الدرجة العلمية المتقدم لها: الماجستير فى التربية (تخصص مناهج وطرق تدريس مواد فلسفية)

القسم التابع له: مناهج وطرق تدريس

اسم الكلية: التربية

الجامعة: عين شمس

سنة المنح: ٢٠٢٢م



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة الموافقة

رسالة ماجستير

اسم الباحثة: تغريد سامى على محمد الفار

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج قائم على استراتيجية هرم الأفضلية لتنمية المفاهيم الفلسفية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الدرجة العلمية: الماجستير فى التربية (تخصص مناهج وطرق تدريس مواد فلسفية)

لجنة الإشراف:

- ١- د. محمد سيد فرغلى أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس.
- ٢- د. سماح محمد إبراهيم أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس.
- ٣- د. ياسمين سمير عبد العزيز مدرس مناهج وطرق تدريس علم النفس بكلية التربية جامعة عين شمس

وتتكون لجنة المناقشة والحكم على الرسالة من السادة الأساتذة:

- ١- د. محمد سعيد زيدان أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية بكلية التربية جامعة حلوان.
- ٢- د. سعاد محمد عمر أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية بكلية التربية جامعة عين شمس.
- ٣- د. محمد سيد فرغلى أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس.
- ٤- د. سماح محمد إبراهيم أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس.

تاريخ المناقشة: ٢٠٢٢/٢/٢ م

تقييم اللجنة:

الدراسات العليا

أُجيزت الرسالة بتاريخ: / /

ختم الإجازة:

موافقة مجلس الجامعة: / /

موافقة مجلس الكلية: تاريخ / /

بسم الله الرحمن الرحيم

"يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۚ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ"

صدق الله العظيم

سورة البقرة (آية ٢٦٩)

مستخلص البحث

عنوان البحث: فاعلية برنامج قائم على استراتيجية هرم الأفضلية لتنمية المفاهيم الفلسفية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية

التخصص: مناهج وطرق تدريس (الفلسفة) كلية التربية-جامعة عين شمس.

الباحثة: تغريد سامي علي محمد الفار

المستخلص:

هدف البحث إلى قياس فاعلية برنامج قائم على استراتيجية هرم الأفضلية لتنمية المفاهيم الفلسفية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية. واعتمد البحث على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي لتحقيق هدفه. وجاءت أدوات البحث متمثلة في قائمة لبعض المفاهيم الفلسفية المعاصرة، واختبار المفاهيم الفلسفية المعاصرة، وطبق الاختبار بنظام القبلى والبعدى على عينة قوامها (١٥) طالبة كمجموعة تجريبية (نظرًا لظروف كورونا) من طالبات مدرسة البرانية الثانوية المشتركة بأشمون محافظة المنوفية، للعام الدراسى ٢٠٢٠م-٢٠٢١م. وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها، وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى فى كل مفهوم من المفاهيم الفلسفية المعاصرة لصالح التطبيق البعدى، كما يوجد أثر دال إحصائيا للبرنامج المقترح وفق برنامج قائم على استراتيجية هرم الأفضلية فى تنمية المفاهيم الفلسفية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية. وخلص البحث بطرح عدة توصيات منها، تضمين محتوى منهج الفلسفة والاجتماع بمواقف وانشطة تعمل على تنمية المفاهيم الفلسفية المعاصرة، واهتمام مادة الفلسفة والاجتماع بالقضايا العامة المحيطة بالمتعلمين وإدراجها فى المنهج.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية هرم الأفضلية-المفاهيم الفلسفية.

Abstract of study

Title of the study: The effectiveness of a program based on pyramid advantage strategy to develop contemporary philosophical concepts among high school students

Institution of the study: curriculum & Instruction Department philosophy, Faculty of Education, Ain Shams University.

By: Taghrid Sami Ali Mohamed Elfar

Abstract:

The aim of the research is to identify the effectiveness of a program based on the pyramid strategy of preference for developing Contemporary Philosophical concepts among secondary stage students.

The research relied on the descriptive and experimental methodology to achieve its goal. The research tools came in the form of a list of some contemporary philosophical concepts. Contemporary philosophical concepts were tested. The test was applied in a pre- and post-test system on a sample of (15) female students as an experimental group (due to the conditions of Corona) from the students of Al-Barniah Secondary mixed School in Ashmoun, Menoufia Governorate, for the academic year 2020/2021 AD. The research reached several results, including There is a statistically significant difference at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the students of the experimental group in the pre and post measurements in every concept of contemporary philosophical concepts in favor of the post application, and there is a statistically significant effect of the proposed unit according to a program based on the pyramid strategy of preference in developing contemporary philosophical concepts among secondary school students. The research concluded several recommendations, by including situations and activities in the content of the philosophy and sociology curriculum that lead to the development of contemporary philosophical concepts, and the interest of the subject of philosophy and sociology with the general issues about learners and including them in the curriculum.

Key Words: pyramid advantage strategy– philosophy concepts

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٢-١	الفصل الأول (الإطار العام للبحث)
١	أولاً: المقدمة.
٧	ثانياً: مشكلة البحث.
٨	ثالثاً: حدود البحث.
٨	رابعاً: منهج البحث.
٩	خامساً: فروض البحث.
٩	سادساً: أهداف البحث.
٩	سابعاً: أهمية البحث.
١٠	ثامناً: إجراءات البحث.
١١	تاسعاً: مصطلحات البحث.
٥٣-١٣	الفصل الثاني (استراتيجية هرم الأفضلية والمفاهيم الفلسفية المعاصرة)
٢٩-١٣	المحور الأول: استراتيجية هرم الأفضلية.
١٣	أولاً: ماهية استراتيجية هرم الأفضلية ومفهومها.
١٨	ثانياً: أهداف استراتيجية هرم الأفضلية.
٢٠	ثالثاً: أهمية استراتيجية هرم الأفضلية.
٢٤	رابعاً: خطوات استراتيجية هرم الأفضلية.
٢٨	خامساً: دور المعلم.
٢٨	سادساً: دور المتعلم.
٥٣-٣٠	المحور الثاني: المفاهيم الفلسفية المعاصرة.
٤٥-٣٠	أولاً: المفاهيم
٣٠	١- تعريف المفاهيم.
٣٢	٢- خصائص المفاهيم.

٣٥	٣- أنواع المفاهيم.
٣٦	٤- عناصر المفهوم.
٣٧	٥- أهمية تعلم المفاهيم.
٣٩	٦- مستويات المفاهيم.
٣٩	٧- العوامل المؤثرة في تكوين وتعليم المفاهيم.
٤٣	٨- بعض القواعد التدريسية لتنمية المفاهيم.
٤٥	٩- تقويم المفاهيم.
٥١-٤٦	ثانيًا: المفاهيم الفلسفية
٤٦	١- تعريف المفاهيم الفلسفية.
٤٦	٢- طبيعة المفهوم الفلسفي.
٤٩	٣- أهمية تعليم المفاهيم الفلسفية.
٥٠	٤- صعوبات تعليم المفاهيم الفلسفية.
٥٣-٥١	ثالثًا: العلاقة بين استراتيجية هرم الأفضلية وتنمية المفاهيم.
٦٥-٥٤	الفصل الثالث (إجراءات البحث وأدواته)
٥٤	أولًا: إعداد قائمة ببعض المفاهيم الفلسفية المعاصرة.
٦١-٥٥	ثانيًا: الإطار العام للبرنامج القائم على استراتيجية هرم الأفضلية.
٥٥	١- أسس البرنامج.
٥٧	٢- أهداف البرنامج.
٥٨	٣- معايير اختيار محتوى البرنامج.
٥٨	٤- تحديد محتوى البرنامج.
٥٩	٥- إرشادات وتوجيهات عامة للتدريس بناء على استراتيجية هرم الأفضلية.
٥٩	٦- الأنشطة التعليمية في البرنامج.
٥٩	٧- مصادر التعليم المستخدمة في البرنامج.

٦٠	٨- أساليب التقويم في البرنامج.
٦١	٩- الخطة الزمنية لتدريس موضوعات البرنامج.
٦٢-٦١	ثالثًا: إعداد المواد التعليمية.
٦١	١- إعداد كتاب الطالب للبرنامج المقترح القائم على استراتيجية هرم الأفضلية لتنمية المفاهيم الفلسفية المعاصرة.
٦٢	٢- إعداد دليل المعلم للبرنامج المقترح القائم على استراتيجية هرم الأفضلية لتنمية المفاهيم الفلسفية المعاصرة.
٦٥-٦٢	رابعًا: بناء اختبار المفاهيم الفلسفية المعاصرة.
٧٦-٦٦	الفصل الرابع (نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها)
٦٦	أولًا: التجانس بين استجابات عينة البحث.
٦٦	ثانيًا: نتائج البحث وتفسيرها.
٧١	ثالثًا: تفسير ومناقشة نتائج البحث.
٨٠-٧٧	الفصل الخامس (ملخص البحث، وتوصياته، ومقترحاته)
٧٧	أولًا: ملخص البحث.
٨٠	ثانيًا: توصيات البحث.
٨٠	ثالثًا: مقترحات البحث.
٨٦-٨١	المراجع
٨١	أولًا: المراجع العربية.
٨٥	ثانيًا: المراجعة الأجنبية.
٢٥٨-٨٧	ملاحق البحث
	ملخص البحث باللغة الإنجليزية.

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
٦١	جدول (١) الخطة الزمنية لتدريس موضوعات البرنامج.
٦٣	جدول (٢) مواصفات اختبار المفاهيم الفلسفية المعاصرة
٦٥	جدول (٣) قيمة معامل ثبات الاختبار
٦٦	جدول (٤) نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطات استجابات عينة البحث في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الفلسفية المعاصرة.
٦٧	جدول (٥) نتائج اختبار (Z) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى فى الدرجة الكلية للاختبار .
٦٨	جدول (٦) نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى فى الدرجة الكلية لكل مفهوم على حدة.
٧٠	جدول (٧) يوضح قيمة حجم الأثر.

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل
٦	شكل (١) النسب المئوية لدرجات الطلاب فى اختبار المفاهيم الفلسفية المعاصرة فى الدراسة الاستطلاعية.
٣٣	شكل (٢) خصائص المفاهيم.
٣٨	شكل (٣) أهمية المفاهيم من وجهة نظر الباحثة
٤٨	شكل (٤) يوضح التدرج الهرمى لمفهوم التطرف
٦٨	شكل (٥) يوضح الفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى كل من القياس القبلى والقياس البعدى لاختبار المفاهيم الفلسفية المعاصرة.

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق
٨٧	ملحق (١) الدراسة الاستطلاعية لاختبار بعض المفاهيم الفلسفية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة والمنطق.
٩٣	ملحق (٢) مفتاح تصحيح الدراسة الاستطلاعية.
٩٥	ملحق (٣) قائمة بأسماء السادة المحكمين.
٩٦	ملحق (٤) قائمة مبدئية ببعض المفاهيم الفلسفية المعاصرة.
٩٨	ملحق (٥) القائمة النهائية لبعض المفاهيم الفلسفية المعاصرة.
١٠٣	ملحق (٦) الإطار العام للوحدة المقترحة القائمة على استراتيجية هرم الأفضلية لتنمية المفاهيم الفلسفية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.
١٠٧	ملحق (٧) كتاب الطالب لتدريس البرنامج المقترح القائم على استراتيجية هرم الأفضلية لتنمية المفاهيم الفلسفية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة.
١٩١	ملحق (٨) دليل المعلم لتدريس البرنامج المقترح القائم على استراتيجية هرم الأفضلية لتنمية المفاهيم الفلسفية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة.
٢٣١	ملحق (٩) اختبار المفاهيم الفلسفية المعاصرة.
٢٥١	ملحق (١٠) مفتاح تصحيح اختبار المفاهيم الفلسفية المعاصرة.
٢٥٤	ملحق (١١) الصور الفوتوغرافية للبحث الميداني.
٢٥٥	ملحق (١٢) إفادة الموافقة الأمنية للتطبيق الميداني.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

المقدمة:

يشهد العالم فى الوقت الحاضر تغيرا سريعا فى شتى نواحي الحياة، حيث ظهرت الكثير من الحقائق والمعارف التى تتراكم فى كل فرع من فروع المعرفة، حتى وصلت إلى حد التعقيد، مما أدى إلى ظهور الاتجاه الذى يرى ضرورة الاهتمام بأساسيات العلم، وخاصة المفاهيم فى تدريس المواد الدراسية المختلفة، ومن هنا تبرز اهمية تعلم المفاهيم كضرورة تفرضها طبيعة هذا العصر .

تعد المفاهيم من مكونات المعلومات، وذات أهمية فى الحياة العملية والتعليمية؛ حيث تساعد المفاهيم على اختزال الكم الهائل من الحقائق، وتسهم فى بناء القوانين والنظريات، وتساعد الطلاب على التعامل بفاعلية مع المشكلات الطبيعية والاجتماعية والتكنولوجية والقضايا الحياتية، كما تعمل على الحد من صعوبات التعليم؛ حيث تهدف المفاهيم إلى إزالة اللبس والغموض والفهم الخاطئ لبعض المصطلحات والمفاهيم التى قد تشكل عائقاً أمام الطلاب، وقد تدفع البعض إلى النفور من العملية التعليمية.

ويعد تدريس المفاهيم أحد الاتجاهات المعاصرة فى تدريس العلوم المختلفة، والاهتمام بتعليمها وتمييزها قد يحققان معنى للمادة العلمية، كما تعمل المفاهيم على تنظيم الخبرة وتذكر المعرفة خاصة لأنها تختزن داخل العقل لفترة طويلة ما يسهل عملية التعليم.

ويعد تكوين المفاهيم عملية ذهنية شديدة الإثارة ومن أكثر العمليات التفكيرية جدلاً وشغفاً حيث يسيء العديد من المتخصصين فهم المفاهيم ويقصرونها فقط على لفظ عام أو قاعدة عامة تصف معلومة معينة. (صلاح الدين عرفة، ٢٠٠٦، ١٠٤).

والفلسفة ليست كغيرها من المواد الدراسية التى تناقش موضوعات قد تكون بعيدة عن الإنسان نفسه وحياته، بل إن ما تناقشه الفلسفة نظريات وآراء وضعها الفلاسفة عن تصورهم وإدراكهم للكون، والحياة والمعرفة، والقيم، والموت، والخلود، وكلها أمور ترتبط بحياة الإنسان وبأسئلته الفطرية عن هذه الأمور، كما أنها أمور تشكل الأساس الذى ينطلق منه الفرد فى سلوكه وتعامله مع ذاته ومع الآخرين (سعاد فتحى، ٢٠٠٩، ٣).

والفلسفة بإمكانها تنمية العقول المفكرة المنتجة لأن الفلسفة فى جوهرها حوار وجدل ونقاش وتدريب وتعليم وطريقة لتوليد المعانى، وتعد رياضة فكرية تدفع بالإنسان إلى اكتشاف القيم القصوى والمبادئ العامة والمعانى والمفاهيم؛ حيث يعد المفهوم مصطلحاً تختلف حوله وجهات النظر، فهو تكوين عقلى ناتج عن تجريد خاصية أو أكثر من مواقف مختلفة تتوافر فى كل منها تلك الخاصية، حيث تعزله عما حوله من مواقف أخرى، وتعطى اسماً أو رمزاً، بحيث يعطى كل جزء منها الاسم نفسه. (نجلاء المنير، ٢٠١٦)

وما لاشك فيه أن الاهتمام بتنمية المفاهيم الفلسفية ومساعدة الطلاب على استيعابها أصبح أمراً ضرورياً داخل النظام التعليمى، وذلك لعدة اعتبارات منها، ما يتعلق بطبيعة الفلسفة كتفكير عقلانى، ومنها ما يرجع للوضع العام لتدريس مادة الفلسفة فى مدارسنا وعزوف الطلاب عن دراستها، ومنها ما يتعلق بالتطور الهائل الذى عرفته العلوم الإنسانية؛ ونظراً لهذا كله أصبح من الضرورى الاهتمام بتنمية المفهوم الفلسفى لدى الطلاب، حيث تعد المفاهيم الفلسفية من أهم جوانب التعلم فى الفلسفة، لأنها تعد بمثابة مفاتيح للتفكير الفلسفى، ومن ثم فأى لبس أو غموض فيها يعد سبباً فى صعوبة فهم الفلسفة كمادة دراسية وعزوف الطلاب عنها، وتتصف المفاهيم الفلسفية بالشمولية، ومن ثم فإنها تعطى صورة كلية تسهم فى توضيح المشكلات الفلسفية فضلاً عن أنها تكسب الطالب دقة التعبير وتوصيل أفكاره بسهولة ويسر. (سعاد فتحى، ٢٠٠٤، ٢٦)

ومما سبق نرى أنه نظراً لأهمية المفاهيم فى عملية تفكير الفرد، فقد أوصى بعض التربويين بضرورة تنميتها لدى المتعلم فى المراحل التعليمية المختلفة، حيث تبرز المفاهيم أهمية المادة الدراسية للمتعلم ما يكون له أكبر الأثر فى الدافعية للتعلم، والمشاركة الفعالة من قبل الفرد فى العملية التعليمية، ولقد لخص برونر "Bruner" أهمية المفاهيم فى عملية التعلم فى عدة نقاط منها، أنها قد تساعد على التوجيه والتنبؤ والتخطيط بأنواع مختلفة من النشاط، وتسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والأحداث، ويساعد التعامل مع المفاهيم على تنظيم الخبرات العقلية وتنمية مهارات التفكير، ما يؤدى إلى إكساب المتعلم مهارات المقارنة، والموازنة، والربط، والاستنتاج، واكتشاف العلاقات، كما يساعد على الفهم العميق لطبيعة المادة، ويعد هذا الجانب من بين الأهداف الرئيسية لتدريس مادة الفلسفة، حيث تنمية القدرة لدى الطلاب على التعميم والتجريد، وتنمى المفاهيم الفلسفية لدى المتعلم العديد من القدرات مثل: القدرة على التحليل والتفسير، وإدراك العلاقات، والمقارنة، والتصنيف والتمييز، وتعمل على إتاحة إمكانات الفهم، ومن ثم تمكن المتعلم من اكتشاف العلاقات التى تساعده على مواجهة المشكلات التى تعترضه.